

قصة آدم عليه السلام في القرآن الكريم

(دراسة تحليلية ستيليوستيكية)



هذا البحث

مقدم إلى كلية الآداب

جامعة سونن كاليجا كا الإسلامية الحكومية جو كجا كرتا

لإنعام بعض الشروط للحصول على اللقب العالمي

في اللغة العربية وآدتها

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA
ماديان
وضع
رقم الطالب: ٠٣١١٢٤٩

شعبة اللغة العربية وآدتها

كلية الآداب بجامعة سونن كاليجا كا الإسلامية الحكومية

جو كجا كرتا

٢٠٠٩



DEPARTEMEN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN KALIJAGA
FAKULTAS ADAB
Jl. Marsda Adisucipto Yogyakarta 55281 Telp. (0274) 513949

PENGESAHAN SKRIPSI/TUGAS AKHIR

Nomor : UIN.02/DA/PP.009/ 599 / 2009

Skripsi/Tugas Akhir dengan judul :

قصة آدم عليه السلام في القرآن الكريم

دراسة تحليلية ستيليوستيكية

Yang dipersiapkan dan disusun oleh :

N a m a : MADIAN

N I M : 03111249

Telah dimunaqasyahkan pada : Selasa, 21-4-2009

Nilai Munaqasah : B

Dan telah dinyatakan diterima oleh Fakultas ADAB UIN Sunan Kalijaga

TIM MUNAQASYAH :

Ketua Sidang

Drs. HM. Habib, M.Aq
NIP 150266738

Pengaji I

H. Habib, S.Aq, M.Aq
NIP 150286372

Pengaji II

Drs. Bachrum Bunyamin, M.A
NIP 150201895

Yogyakarta, 28 April 2009

Dekan Fakultas Adab

Dr. H. Syihabuddin Qalyubi, Lc, M.Aq
NIP 150218625

الشعار والإهداء

أ. الشعار

"لقد كان في قصصهم عبرة لأولى الألباب"^١

ب. الإهداء

أهدى هذا البحث إلى :

١. ولدي الكريمين، أبي بحروني وأمّي الحاجة نور أيدا، اللذين ربّياني صغيرا، عسى الله أن يرحمهما ويفغر لهما ذنوهما.
٢. أخي أحمد ينادي وأخي هشمي نافرة.
٣. حبيبي المحبوبة نناي سري التي قد أعطتني مساعدة، لن يغيب اسمك عن ذهني ولن يزول ذكرك من قلبي.

^١سورة يوسف الآية ١١١

NOTA DINAS

Hal : Persetujuan
Lamp. : Skripsi Sdr. Madian

Kepada Yth.
Dekan Fakultas Adab
UIN Sunan Kalijaga
Yogyakarta

Assalamu'alaikum War. Wab.

Setelah membaca, meneliti, memberikan petunjuk dan mengoreksi serta mengadakan perbaikan seperlunya, maka kami selaku pembimbing berpendapat bahwa skripsi Saudara:

Nama : Madian
NIM : 03111249
Fak/Jur : Adab/BSA
Judul Skripsi : *متلبيستيكية قصة آدم في القرآن*

(دراسة تحليلية متلبيستيكية)

sudah layak diajukan kepada Fakultas Adab Jurusan Bahasa dan Sastra Arab UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta untuk dimunaqosyahkan. Harapan kami, agar mahasiswa tersebut segera dipanggil untuk mempertanggungjawabkan skripsinya.

Demikian, semoga menjadi maklum.

Wassalamu'alaikum War. Wab.
STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA
Yogyakarta, April 2009
Pembimbing,


Drs. HM. Habib, M.Ag
NIP. 150 266 378

تجريـد

Al Quran adalah kitab yang diturunkan Allah SWT kepada makhluk yang paling mulia di muka bumi ini, seorang manusia pilihan yang tiada duanya yaitu Nabi besar panutan kita semua Muhammad SAW. Di dalam Al Quran terdapat banyak sekali cerita-cerita tentang umat-umat terdahulu yang dipaparkan dengan bahasa Arab yang sangat memukau para pembacanya maupun pendengarnya.

Banyak orang yang kagum dan tertarik dengan Al-Qur'an tanpa dapat menerangkan mengapa demikian. Ada fakta internal di dalamnya, bukan hanya dogmanya teologis. Aspek internal (stilistika) uslub. Tentang fonologi, preferensi penggunaan lafadhan dan kalimat kearah deviasi penyimpangan dari kaidah konvensional.

Balaghah dan sastra yaitu ilmu stilistika menuju ke karakteristik kebahasaan dari unsur suatu karya tanpa ada unsur penilaian (penghakiman).

Balaghah yaitu karya yang sudah baku dan sastra menghakiminya suatu ungkapan karya itu dengan analisis Al-Qur'an dengan metode stilistika yaitu menganalisis karakteristik kebahasaannya.

Stilistika atau gaya bahasa yang digunakan bertujuan memperindah apa yang semestinya kita gunakan dalam pemakaian ungkapan yang telah ada. Bahasa alat tutur yang digunakan oleh kita sebagai interaksi dalam kehidupan, keinginan, kelayakan, indahnya tergantung pemaikan orang tersebut.

Kisah yang terdapat dalam surah yang kita teliti ini tentunya mempunyai apa-apa yang baik kita gunakan dalam kehidupan kita, dan ini sebagai salah satu jalan analisis tugas kita. Pemilihan struktur sebuah kerangka juga menentukan dalam hal ini. Perpaduan kata, kalimat serta rangkaian alur ceritalah yang menjadikan semuanya tetap bertahan dalam ranah kajian sastra. Bahasa yang kita gunakan mengantarkan kita ke akhir sebuah cerita.

Analisis yang kita hasilkan dan kita harapkan dapat menjadi kajian baru dalam penelitian kita sehingga dapat menambah khazanah dalam keilmuan kita.

كلمة شكر و تقدير

الحمد والشكر لله الذي أرشدنا إلى طاعته وزجّرنا عن معصيته، وأشهد أن لا إله إلا الله إقراراً بوحدانيته وأشهد أن محمداً رسول الله اعترافاً ببنوته. والصلوة والسلام على من أرسله الله لإرشاد عباده، سيدنا و حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه أجمعين ومن تبعه إلى يوم الدين. آمين.

أما بعد. فيسرني لإتمام كتابة بحث هذا تحت الموضوع " ستيلستيك قصة آدم في قرآن، لتكمل بعض الشروط للحصول على الشهادة العالمية الأدبية. أعتقد أن تمام هذه الكتابة ليس من تفسي فحسب لكن هناك الذين ما زالوا ساعدوني، لذلك أتقدم بالشكر الجزييل والتقدير الفائق إليهم جمِيعاً منهم :

١. صاحب الفضيلة الدكتور شهاب الدين قليوبى الماجستير، كعميد كلية الآداب بجامعة سونن كاليجا كا الإسلامية الحكومية.

٢. السيد الكريم الدكتور اندرسون محمد حبيب شكور الماجستير، كرئيس قسم اللغة العربية وأدابها الذي قد وافق هذا البحث الذي قد بذل جهده بالإشراف على توجيهاته وإرشاداته في إتمام هذا البحث.

٣. جميع الأساتذ والأستاذات الفضلاء بكلية الآداب الذين ساهموا في تثقيفي وتقديبي بالعلوم النافعة.

٤. الموظفون بكلية الآداب وخاصة موظفي المكتبة الذين قد ساعدوني على نيل المراجع في كتابة هذا البحث.

٥. والدي المحبوبين اللذين كنت في ضمنهما ومراقبتهما وتربيتهما منذ حملتني أمي حتى الآن ولم أزل أستفید بدعائهما، اللهم اغفر لي ذنبي ولوالدي وارحمهما كما ربيانى صغيرا.

٦. وزملائي الكرماء جميع الطلبة في قسم اللغة العربية وأدتها و في فصل الأدب الذين يصاحبوني طوال تعلمى في الجامعة وبالخصوص: ناصر، ميرا، حارس، فائق، مونى، فوغوه، حسنة، الجيف، ناصر تمبلاهان، غوسليم، روني، فجري، و زملائي في هيئة الطلاب التنفيذية بقسم اللغة العربية وأدتها (٢٠٠٩-٢٠٠٣). ومن لم أذكر أسمائهم واحدا بعد واحد من جميع أصدقائي الأعزاء الذين دفعوني إلى إتمام هذا البحث بجهدهم فجزاهم الله خير الجزاء في الدنيا والآخرة وأدعوا الله عسى أن يكون ذلك في صحائف أعمالهم الصالحة الجارى ثوابها لهم إن شاء الله.

٧. زملائي المكرمون في Wisma Tape (إقبال، إسم الغفار، أندري، مرشدی، عزیز) و في Asrama Candi Agung (الريان، فيص الأکبر، رحمنی عبد، عبد، رفق، دیات، السيد حمدي إلهامي، و غيرها). فجزاهم الله خير الجزاء في الدنيا والآخرة وأدعوا الله عسى أن يكون ذلك في صحائف أعمالهم الصالحة الجارى ثوابها لهم إن شاء الله.

٨. من قد جعلني محبوبا لها بذكائهما و شجاعتها و جميلتها و كتمت لها حيي من عدم الثقة على النفس: Ninaya Sari، هي جعلتني معروفا للحياة الممتئنة بالحب، إسمها في ذهني دائما.

أقول لكم شكرنا جزيلاً وكثيراً، ونسائل الله تعالى أن يجعل أعمالهم وجهودهم أعمالاً صالحة وأن يجري الله جزاء حسناً مع السعادة والسلامة في الدارين، آمين. وأخيراً، جواكم الله خير الجزاء، وعلى الله توكلنا حسبنا الله نعم الوكيل ونعم المولى ونعم النصير.



محتويات البحث

أ.....	صفحة الموضوع
ب.....	الشعار والإهداء
ج.....	صفحة الموافقة
د.....	رسالة المشرف
ه.....	التجريد
و.....	كلمة شكر وتقدير
ط.....	محتويات البحث
الباب الأول: مقدمة	
١.....	أ. خلفية البحث
٤.....	ب. تحديد البحث
٤.....	ج. أغراض البحث ومنافعه
٥.....	د. التحقيق المكتبي
٦.....	ه. الإطار النظري
٩.....	و. منهج البحث
١١.....	ز. نظام البحث
الباب الثاني: علم الأسلوب	

أ. تعريف الأسلوب ١٣

ب. علم الأسلوب ١٨

الباب الثالث: نظرة عامة عن القصة القرآنية

أ. تعريف القصة القرآنية ٢٢

ب. أنواع القصة القرآنية وألوانها ٢٣

ج. أسلوب القصة ٢٤

د. أغراض القصة القرآنية ٢٥

الباب الرابع: التحليل stylistique عن قصة آدم

أ. الآيات المتعلقة بقصة آدم ٣٢

ب. العناصر stylistique في قصة آدم في القرآن ٣٥

١. علم الأصوات ٣٥

٢. اختيار الألفاظ وآثارها ٣٨

٣. اختيار الجملة وآثارها ٤٠

الباب الخامس: الاختتام

أ. الخلاصة ٤٣

ب. كلمة الاتمام ٤٤

ثبت المراجع

ترجمة الباحث

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

القرآن الكريم هو الكتاب المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم المنقول إلينا بالتواتر المتبعد بتلاوته. وحفظه الله تعالى إلى آخر الزمان، ونعرفه من خلاك قوله تعالى: "إنا نحن نزلنا الذكر وإنما له حافظون" ،^١ كان وهدى للناس أجمعين. يتضمن القرآن على آيات الوعد والوعيد والتعليم والهدى والإخبار فيها وقصص الأمة القديمة. فيه بيان عن فضل الله العالِم وغير ذلك.

كان القرآن معجزا بكل ما يحتمل به هذا الألفاظ من المعنى فهو معجز في ألفاظه وأسلوبه والحرف الواحد منه في موضع من الإجاز الذي لا يعني عنه غيره في تمسك الكلمة والكلمة في وضعها من الإعجاز في تمسك الإية.

لغة القرآن هي لغة العربية. عرفنا أن اللغة ألة للشخص في تعبير مقاصده إلى غيره. والقرآن كتاب الله تعالى الخالد نزل باللغة العربية التي يتكلم بها الناس عن الأحكام والشرع وبما يعبر الله تعالى عن الرسالات المنيرة.

للقرآن أسلوب خاص لا يقدر الإتيان بمثله أحد بل شعراء العرب. أعجبتنا ألفاظه و كلماته و جمله. والقرآن في وظيفته هدى للناس يستطيع أن

^١ سورة الحجر آية ٩.

يصور الغائبات بصورة محسوسة تحسها القلوب والمشاعر.^٢ كأن للنغم الخارج من تركيب كلماته وجمله قوة جاذبية فريدة للقراء والسامعين.

يتفق نقاد الأدب بأن إحدى مزايا القرآن هي أسلوبه الجذاب المعجب الذي لا يقدر أحد إتيات مثله. وهذه المزية يعدها المتكلمون من أحد وجوه إعجاز القرآن.^٣ لا يقل في القرآن استخدام المجاز الذي يعدّ أن له قدرة قوية في إبعاث التخييل الإبتكاري لفتح افاق التفهم الجديدة التي لا يعلم حد انتهائها. ويقال أن المجاز في القرآن يشتمل على الأسرار الغامضة التي تظهر الأحوال والأجواء والإبتكارات والأجوبة المنصوصة لحل المشكلات الحالية لونا نحن القراء من القادرين في تفسيره بذكاء وابتكار وفقا مع السياق الاجتماعي والسياق السيكولوجي الجديد.^٤

وما لا يخفي علينا أن بداعي اسلوب القرآن قد أقرها كل من لغوبي الشرق الأوسط المستشرقين. كتب Marmaduke Pickthall أحد الأذكياء الإنجليزي في *The Meaning of Gloriuous Qur'an* للقرآن تناصق أو نغم لا مثيل له، كل لحن يحرك الناس للبكاء والفرح. وقال E. Montet أحد الأدياء الفرنسي، "من يعرف القرآن في لغته الأصلية (العربية) يتفق على أن يمدح بداعيه، فإن عظمته معججة حتى لا ترجمة في أي لغة أو روبية يمكننا تعظيمه".^٥

وгинي عن البيان أن الآيات القرآنية لبعض من يعلو مقام ايمانه وله عنابة عميقه في تعمق القرآن كأنها تخرج من لحج أمواج البحر تارة وتقطف كالذى

^٢ Said Aqil Husein Munawar & Masykur Hakim, *I'jaz Alqur'an &Metodologi Tafsir*, (Semarang: Dina Utama, ١٩٩٤), ٣.

^٣ Komaruddin Hidayat, *Memahami Bahasa Agama*, (Jakarta:Paramadina, ١٩٩٦) ١١١,

ينفذ الأنجمة الزاهرة في السماء تارة أخرى. تصوير النيران بقرية يقودها النار وساكنوها مسجونون غير مستطعين الخروج منها سوف يحضر بطريقة مباشرة وضعا مظلما وهزينا مخوفا وكذلك تصوير الجنان بكل جمالها ولذاتها يؤثر سكون القلب واطمأنان الفؤاد. روح القرآن عندهم يسير مسير خففان الأفئدة ونبض الأوردة ويجري مجرى انسجام جريان الحياة.^٦

والتفد الأدبي، لا يعد جمال أسلوب القرآن من عناصر النثر والشعر إذ أن لغة القرآن في الحقيقة أشد عناء بالمعنى الذي يهز وعي الفؤاد يستدعي يقظة القلب من مجرد الألفاظ الجميلة البدعة. إذن بأن لنا أن اللب الأساسي في القرآن هو وضوح المعانى وصرامة المرامى. لذلك كان في تاريخ الأدب العربي الكلاسيكي تفريق بين خصائص أدب العرب والقرآن فإن لهما خصائص متباعدة، أما الأدب الجاهلي فلفظه يحكم على المعنى وأما القرآن فمعناه الذى يحكم على اللفظ.^٧ وفرق الرومانى، أحد اللغو بين المصطلحات لتسمية النغم والإيقاع الموسيقى بين القرآن وشعر العرب، فيستخدم الفاصلة للقرآن والسجع لأدب العرب. إن الفواصل تابعة للمعنى أما الأسجاع فالمعانى تابعة لها.

علاوة على ذلك، عن العناصر (الجمالية) يمكننا تحليلها ابتداء من معرفة خصائصها أولا. قال Atmazaki أن الخصائص الإستيتيقية ه تتكون من الإتحاد (Unity) والتناسق (Harmony) والموازات (Simetry) والتوازن (Balance) والمخالفة (Contrast).^٨ وسوف نجد بدائع القرآن ومزاياه من خلال طريق

^٦ Muhammad Chadzic Charisme, *Tiga Aspek Kemukjizatan Alquran*, (Surabaya: Bina Ilmu, ١٩٩١), ١٩.

^٧ Komaruddin Hidayat, ١٧١ ص.

^٨ أبو الحسن على ابن عيسى الرومانى،*النكت في إعجاز القرآن* (مصر: دار المعارف، بدون سنة)،

كثيرة ومناهج عديدة، أحدها بتحليل ستلستيكي أو أسلوبي. حينما يأتى القرآن يأياته لتحقيق أهدافه الأهية وبيان أغراضه الدينية يستخدم أنواع الطرق وعدة المناهج فقد يخاطب العقول والعواطف للتأثير الوج다尼 بمنهج مباشر وهو باستخدام صيغتي الأمر والنهي وقد يستخدم منهجا غير مباشر أي بشكل القصة التي لها مشاهد جذابة. وقد انتهجت القصص حيزا كبيرا من القرآن وإنما تعرض القصص لأن يعتبر أولو الألباب بموقع على المكذبين الغافلين لعنادهم وما وعد للمطيعين الصابرين جزاء طاعتهم وصبرهم.

التعبير القرآني يؤلف بين الغرض الديني والغرض الفني فيما يعرضه من الصور والمشاهد بل إنه يجعل الجمال الفني أداة مقصودة للتأثير الوجدا尼 فيخاطب حاسة الوجدان الدينية. بلغة جميلة فنية. لذلك، يحسن لنا التحليلات حول قصص القرآن من أي نظر كانت، ومنها تحليل الأسلوب والمضمونات لأجل التبحر في قصص الأنبياء وأئمهم السابقين فعلنا نفهمها فهما عميقا بصفة شاملة حتى لا يكون القرآن نصا مقروءا فحسب بل تؤخذ أيضا نتائجه الخلقية الثمنية لتطبيقها في الحياة.

إبتداء من خلفيات البحث السابق أراد الباحث أن يحلل أحد القصص

القرآنية - قصة آدم بدراسة أسلوبية.

ب. تحديد البحث

- ١ - كيف يعرض قصة آدم في القرآن الكريم؟
- ٢ - ما هي أوجه ثراء اللغة وأية العناصر الجمالية الموجودة في قصة آدم من خلال تحليل ستيلستيك؟

ج. أغراض البحث

إن لهذا البحث أغراضًا خاصة وهي:

- ١- معرفة ورود قصة آدم القرآن الكريم
- ٢- معرفة أوجه ثراء اللغة والعناصر الإستيقية الموجودة في قصة آدم
بدراسة ستيلستكية .

د. التحقيق المكتبي

التحقيق المكتبي هو أحد المحتاجات العلمية الذي من شأنه أن يخبرنا عن البحوث المتشابهة السابقة خلال تنبؤ المكتبات ومدى الإدراك لنيل التيقن والتأكد في أصلية بحث يبحث. فإن الأبحاث عن إعجاز القرآن اللغوي الأدبي هي أبحاث يبحثها علماء اللغة كثيراً لاسيما المكلمون والأدباء والخبراء في علم اللغة دلت على هذا كثرة المصادر الباحثة عنه، منها:

١. إعجاز القرآن والبلاغة النبوية لمصطفى صادق الرافعى يبحث فيه أسلوب القرآن من الحروف وأصواتها حتى الكلمات وجملها.
٢. النكت في إعجاز القرآن للرماني يبحث فيه اختيار الجمل في القرآن.
٣. بيان إعجاز القرآن للخطابي الذي يبين اختيار الكلمات في القرآن.
وهنالك مصادر أخرى كثيرة لا يمكننا ذكرها واحداً فواحداً.

إن الكتب المذكورة تشتمل على اختيار الكلمات في القرآن وهما من ميادن البحث стилистички (ولو يعتبرونه بحثاً بلاغياً) لكن جاء البحث فيها بصفة عامة لم يوجد بعد التخصيص عن سورة أو موضوع مابصفة خاصة ومفصلة. لذلك، من خلال هذا البحث تقصد الباحثة نحو تحليل مبحث ما

وهو قصة موسى عليه السلام في بعض مشاهدتها الموجودة في سورة الاعراف والكهف والقصص.

ومدى نظر الباحثة وإدراكيها، هناك بحوث عن قصة موسى عليها السلام لكن بالنظريات المتنوعة المتباينة، فمنها: قصة موسى في القرآن (دراسة بنوية لجرياس) هذا بحث كتبته ليليس رحمة ودراسة أدبية موجزة حول قصة موكبته الأستاذ بحمر بنيمين وهناك ايضا بحوث تستخدم نظرية ستيلستيك منها بحث كتبته عقيبة الفاخرة تحت الموضوع: أسلوب سورة الرحمن (دراسة ستيلستيكية) وبحث ألفه عمران حبيب بالموضوع: التصوير الفني في قصة يوسف عليه السلام (دراسة تحليلية أسلوبية) فمن ذلك إذن، نلنا الخلاصة أنه لم توجد بعد كتب او أبحاث تبحث فيها قصة موسى بنظرية ستيلستيكية بصفة خاصة وفصيلة او بخصوص وتفصيل.

٥. الإطار النظري

أساس النظر في هذا البحث هو دراسة أسلوبية تسمى ستيلستيك وهي طريقة تقريرية جديدة نسبياً فيعرف Geoffrey Neil Leech بأنها علم من علوم اللغة الحديثة يبحث فيه عن الأسلوب ويبين العلاقة بين اللغة واثارها الفنية. كما كتبت Panuti Sudjiman Bunga Rampai Stilistika أن استخدام نظرية ستيلستيكية في تحليل النصوص الأدبية من شأنه أن يكون موازناً بين علم اللغة ونقد الأدب إذ أنها تحللها من جانب لغتها وتحلل طريقة الأدباء في استخدام العناصر والقواعد الموجودة في اللغة والأثر الذي يbedo من استخدامها. ومن وظيفة ستيلستيك أيضاً تبع خصائص استعمال اللغة في ميادين الأدب فهي الخصائص التي تختلف بها من نصوص غير أدبية وتحلل الانحرافات من القواعد اللغوية. فمن ثم، نستطيع أن نختصر أن ستيلستيك

وهما اللغة والفن. فالوجه الفني الأدبي متعلق بمنهج خاص يستخدمه الأديب وأما الوجه اللغوية فيتصل بعلم أساسي لستيلستيك (علم الأسلوب).

والفكرة الأولى التي أدت إلى نشوء علم الأسلوب هي التمييز بين اللغة والقول (parole) (languange) فميز بينهما سوسيير Saussure علمياً دقيقاً وجعل هذين الاصطلاحين اللغوين لتعريفهما، فاللغة هي نظام متعارف عليه من الرموز التي يتفاهم بها الناس. أما القول فهو صورة اللغة المتحققة في الواقع في استعمال فرد معين في حالة معينة. وهذا الاستعمال يطابق النظام العام (اللغة) في صفاته الأساسية ولكنه مختلف في تفصياته من فرد إلى فرد ومن حالة إلى حالة فلكل فرد من المتكلمين أو الكاتبين طريقته الخاصة المختارة في نطق الحروف فتسمى هذه الطريقة أسلوباً.

كانت اللغة والقول عند سوسيير يعقبها ما قاله تشومسكي (Chomsky) وهو البنية الظاهرة surface structure والبنية العميقة deep structure فال الأول هو شكل لغوي تراه الاعيام وهذا هو الأسلوب وأما الثاني فهو ما الشتملة الشكل اللغوي من المعانى الخفية المختبأة وراءه. وهذا يدل على أن اختيار الأشكال اللغوية المعينة يقصد بها إحداث تأثير جمالي. فان نظرية الأسلوب كلها تعتمد على فكرة الاختيار وفكرة الانحراف. فتحن إذن حينما نقرأ نصاماً قراءة أسلوبية نحاول أن نميز الاختيارات والانحرافات فيه إذ بهذه المفاتيح يمكننا الولوج إلى ماتكمن القطعة الأدبية من الأحساس والمشاعر المكتوبة. ومن ثم نقدر على الخلاصة بأن ما يبحث في علم الأسلوب هو اختيار الأساليب لتعبير المقاصد، كيف يكون هذا؟ ولماذا؟ اعتماداً بما سبق قرر صاحب الكتاب stilistika alquran أن موضع تحليل ستيلستيك هي حول علم الأصوات و اختيار الألفاظ و اختيار الجميل والانحراف.

علم الأسلوب أو ستيلستيك علم لغوي مستقل يختلف عن البلاغة (علم لغوي قدس) وكان الفرق بينهما واضحًا. فإن العلوم اللغوية القديمة تنظر إلى اللغة على أنها شيء ثابت وتؤمن بشباقها حقيقة في حين أن العلوم اللغوية الحديثة تفترض ثبات اللغة على أنه ضرورة منهجية وتسجل ما يطرأ عليها من تغير وتطور. فكما أن علم البلاغة يقرر أن الكلام ينبغي أن يطابق مقتضى الحال فكذلك يقرر علم الأسلوب لنا أن نرجع إلى ما كتبه Andre Hardjana أنه يحتوى على ثلاثة أوجه هي الوجه التاريخي والوجه التسلوی والتحویلي ووجه التحكيم الذي فيه وعدمه. فمن ثم، يعرف بأنه يهتم أشد اهتمام بالتحكيم بصفة وجبرة وأما ستيلستيك فليس الا تخليلًا بصفة علمية واقعة. فلا شك في أنه لا يحل محل نقد الأدب إذا أن حضوره لا يزيل دوره ولا ينوب وظيفته بيان لنا أن لكل منهما مجاله وموضوعه الخاص.

ويلزم علينا أن نلاحظ أن علم اللغة هو العلم الذي يبحث فيه عن علم الأصوات وتركيب الألفاظ والجمل ويستمر ذلك بتحليل ستيلستيك الذي من شأنه أن توجد الآثار الإيقاعية والمعنوية التي تبدو من اختيار كل منها. فعلم الأصوات هو علم لغوي يبحث عن أصوات اللغة ونتائجها التي تنقسم إلى قسمين أعني الصوامت والصوائب. فقسم محمود أحمد بخلة الصوامت إلى قسمين أعني الصوامت والصوائب. فقسم محمود أحمد بخلة الصوامت إلى سبعة وهي:

١. الصوامت الأنفية: صوت يسمع من خروج الهواء من خلال الأنف
كالميم والنون.

٢. الصوامت المنحرقة: صوت يحصل من غلق بعض اللسان.

٣. الصوامت المكررة: جرس اللغة يخرج بتكرير سريع كالراء. وقال سيبويه أنه حرف شديد جرى لا فيه الصوت لتكرره وانحرافه إلى اللام

فصار كالرخوة ولو لم تكرر فلا يجري فيه الصوت لأن التكرار هو صفته الذاتية وقال المحققون أنه بين الشدة والرخاوة.

٤. صوامت انفجارية: صوت يخرج من غلق الحلق

٥. صوامت انفجارية: جرس اللغة الذي يصدر من تضييق المخرج

٦. صوامت انفجارية احتكاكية: صوت يسمع من مجموع المخرجين السابقين كالجيم.

٧. أشبه الصوامت: صوت له خصائص الصوامت الصوائت والصوامت كالواو والياء. فالصوائت لها قسمان:

أ. الصوامت القصيرة، منها الفتحة والكسرة والضمة.

ب. الصوامت الطويلة، هي الالف والواو والياء الممدودة. ومن ثم، نستتبط أن الأصوات محسوبة من نطق الأحرف فمجموع الأحرف يسمى لفظا وتركيب الألفاظ يسمى جملة. هنا هو تنظيم تحليلات هذا البحث.

و. منهج البحث

المنهج هو طريقة نظامية يتخذها الباحث لمعالجة مسألة ويتبعها للوصول إلى نتيجة. وعلى سبيل الإجمال يبحث المنهج في كيفية البحث نظامية وعلمية. وأما المنهج التي يستخدمها الباحث في هذا البحث فكما يلي:

١. نوع البحث

هذا البحث بحث مكتبي وهو بحث يستخدم الباحث الوثائق والبيانات المكتوبة. وفي هذا النوع بحث الباحث عن البيانات المكتوبة الموافقة موضوع البحث.

٢. طريقة جمع البيانات

ومناسية نوع البحث المستخدم في هذا البحث فطريقة جمع البيانات التي يستخدمها البحث طلائية مكتبية أي جمع البيانات المتصلة بموضوع البحث في المكتبة. وأما البيانات في البحث نوعان وهما البيانات الرئيسية والبيانات الثانوية. والبيانات الرئيسية في البحث بيانات ترتبط بالمادة المبحوثة مباشرة وهي نصوص سورة البقرة (٣٠ - ٣٩) والأعراف (١١ - ٢٥) الحجر (٢٨ - ٤٤) السجدة (٧ - ١١) الإنسان (٦ - ٦٤) الإسراء : (٦٨ - ٦٤) في القرآن الكريم. وأما البيانات الثانوية هي كل كتابة موافقة بموضوعات البحث ككتابات في الكتب وفي المجلات وفي الجرائد وفي موقع الإنترنت وغير ذلك.

٣. طريقة تحليل البيانات

وبيانات الموجودة في المصادر الأساسية سيعمل لها الباحث بمقاربة خاصة وبتحليل وصفي. وهذه الطريقة يستعملها الباحث لدراسة الشيء على أساس الواقع. ثم الباحث سيستكشف تلك البيانات وسيصفها وسيشرحها^٩ حتى سيحصل الباحث إلى النتيجة التي تجحب المسائل في تحديد البحث.

^٩Sudaryanto, *Metode Linguistik Kearah Memahami Metode Linguistik*, Yogyakarta: Gajah Mada University Press. ١٩٨٦، ص ٦٢.

ن. نظام البحث

قد نظمت أنا كالباحثة نظام البحث عن محتويات هذا البحث لكي تناول معرفتها بصفة شاملة ومنظمة، وتفصيل ذلك كما يلى:

الباب الأول هو مقدم تشتمل على خلفية البحث واسباب اختيار الموضوع وتحديد البحث وأعراض البحث والطرق المستخدمة والإطار النظري والتحقيق المكتبي ونظام البحث.

الباب الثاني يتضمن نظرة عامة عن القصة القرآنية يحتوي على تعريفها وأنواعها وألوانها وأسلوبها لنيل معرفتها بصورة تامة.

الباب الثالث يذكر لحة عن قصة آدم في القرآن يشتمل على احتصار قصة آدم في ثلاثة سور وهي سورة وعنابر قصة وعرض القرآن هذه القصة.

الباب الرابع هو تحليل قصة آدم بنظرية ستيلستيكية حيث يبحث حول علم الأصوات و اختيار الألفاظ (الكلمات) و اختيار الجمل والإنحراف. والمنوال الأخير من هذا البحث هو الخلاصة.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الباب الخامس

الاختتام

أ. الخلاصة

وبعد أن يحلل الباحث قصة آدم في القرآن الكريم وجد الباحث خلاصة هذا البحث، وهي كما يلي:

١. إن قصة آدم في القرآن الكريم تعرض في سور مختلفة وآيات كثيرة، وهي في: سورة البقرة ٣٩-٣٠ والأعراف ١١-٢٥، وآل عمران ٢٨-٤٤، والحجر ٦-١١، والإسراء ٦٤-٦٨، والسجدة ٧-١١، والإنسان ١-٦. وهذه القصة تكررت في القرآن لأنها تعطي ملهمًا خاصًا مغایرًا للملامح الأخرى بحيث أنه في النهاية إذا جمعنا الصورة كاملة تعطينا قصة كاملة عن آدم منذ بداية خلقه ثم ظهور حواء ثم السُّكُنِي ثم وسوسَة إبليس لهما وأكلهما من الشجرة ثم خروجهما من الجنة.

٢. والعناصر الجمالية الموجودة في قصة آدم من خلال تحليل ستيلستيك هي من حيث أصواتها و اختيار ألفاظها و آثارها و اختيار جملتها و آثارها.

ب. الكلمة الاختتام

قد تم هذا البحث بعد أن بذل الباحث ما في نفسه من جهد واجتهاد من البداية إلى النهاية حتى انتهى الباحث كتابته. ويرجو الله تعالى أن ينفع هذا البحث خاصة للباحث وللقراء عامة. وأعتقد أن هذا البحث بعيدة من

صفة الكمال، فلذلك لم يزل يحتاج إلى الإقتراح حات والنقد من جهة
القارئين المكرمين. ولا أنسى أن أقدم كلمة الشكر الجزيل على نقد القارئين
وجزاهم الله أحسن الجزاء.



ثبات المراجع

المراجع العربية

- إبراهيم، محمد إسماعيل، القرآن وإعجازه العلمي، مملكة السعودية العربية: دار الفكر العربي، بدون سنة
- الجارمي، على ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، مصر: دار المعارف، ١٩٥١
- خلف الله، محمد أحمد، الفن القصصي في القرآن الكريم، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٦٥
- الخطابي، أبو سليمان أحمد ابن محمد ابن إبراهيم، بيان إعجاز القرآن، مصر: دار المعارف، بدون سنة
- الرافعى، مصطفى صادق، إعجاز القرآن والبلاغة النبوية، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٩٩٠
- الرماني، أبو الحسن على ابن عيسى، النكت في إعجاز القرآن، مصر: دار المعارف، بدون سنة
- عياد، شكري محمد، مدخل إلى علم الأسلوب، الرياض: دار العلوم للطباعة والنشر، ١٩٨٢
- قطب، سيد، التصوير الفني في القرآن، مصر: دار الشروق، ١٩٨٠
- نقرة، التهامي، سيكولوجية القصة في القرآن، الجرائز: الشركة التونسية، ١٩٧١
- الهاشمي، السيد أحمد، القواعد الأساسية للغة العربية، مصر: دار الكتب العلمية، بدون سنة

الزرقاني، عبد العظيم، *مناهل العرفان في علوم القرآن*، مصر: عيسى الحلبي
وشركة، ١٩٣٣

الصيفي، إسماعيل مصطفى، *النقد الأدبي والبلاغة*، الكويت: وزارة التربية،
١٣٧١

القطان، مناع خليل، *مباحث في علوم القرآن*، رياض: منشورات العصر
الحديث، بدون سنة

شحاته، عبد الله محمد، *أهداف كل سورة ومقاصدها في القرآن الكريم*،
القاهرة: الهيئة المصرية العامة، ١٩٨٢

المراجع الأجنبية

Ath-Tharawanaah Sulaiman, *Rahasia Pilihan Kata Dalam Al-Qur'an*.

Qisthi Press 2004

Brata, Sumadi Surya, *Metodologi Penelitian*, Jakarta: Rajawali, 1992

Charisma, Mohammad Chadiziq, *Tiga Aspek Kemukjizatan Al-Qur'an*, Surabaya: Bina Ilmu, 1991

Hakim, Said Aqil Husein Munawar&Masykur, *I'jaz Alqur'an&Metodologi Tafsir*, Semarang: Dina Utama, 1994

Hidayat, Komaruddin, *Memahami Bahasa Agama*, Jakarta: Paramadina, 1996

Jurnal *Studi Al-Qur'an* Vol. 1, No. 1, Januari 2006

Nahdiyyin Khairon. *Kisah Adam Dalam Al-Qur'an*. Adabiyyat Vol. 3.
No.II, Juni 2004

Nurgiyantoro, Burhan, *Teori Pengkajian Fiksi*, Yogyakarta: Gajah Mada University Press, 2000

Qalyubi, Syihabudin, *Stilistika Al-Qur'an*, Yogyakarta: Titian Ilahi Press, 1997

Shihab, M. Quraish, *Mukjizat Al-Qur'an*, Bandung: Mizan, 1999

Sudjiman, Panuti, *Bunga Rampai Stilistika*, Jakarta: Pustaka Utama Grafiti, 1993

Wahbah, Magdi, *A Dictionary Of Literary Of Term; English-French-Arabic*, Beirut :Librair Du Liban, 1974

